اختطاف وقتل ولا عقاب للجاني

أكلوا من طعامها ؛ وكانوا في ضيافتها وضيافة زوجها المسلم الذي أحسن ضيافتهم ؛ ثم – وفي مشهد رهيب تأباه النفوس الزكية – وفي جنح الليل طعنوا زوجها ؛ وقتلوها ؛ ومزقوا جسدها؛ وقتلوا طفلها الذي لم يتجاوز ربيعه الخامس .
هذه باختصار حكاية طائفية خطيرة ومتكررة راح ضحيتها أم وابنها وكادت كل الأسرة تقضي نحبها . وما السبب؟ السبب الوحيد أنها تركت النصرانية وأسلمت طواعية لله تبارك وتعالى . إنها سلوى عادل عطا التي قتلت في كراسة الأسبوع الماضي .
وليست هذه هي الجريمة الوحيدة ؛ فقد طعنت سلوى وماتت في لحظتها ؛ وما تزال هناك أخوات أسلمن لله تعالى يطعنهم المجرمون ويعذبونهن كل يوم في الأديرة والكنائس بسبب إسلامهن وتركهن للنصرانية .
كاميليا شحاتة زاخر زوجة كاهن دير مواس .. وفاء قسطنطين زوجة كاهن أبو المطامير .. ماري عبد الله.. والطبيبتان مريان مكرم جرجس وتريز عياد ؛ وغيرهن من النساء ؛ بل هناك رجال مثل إيليا نبيل عياد ..
كل هؤلاء يعانون الأسر والظلم في سجون الأديرة ؛ ويا للعجب ! فهذا يحدث في زمن الحرية؛ في زمن ثورة ٢٥ يناير .
أيها الشعب المصري النبيل – بجميع أطيافه – : إلى متى الغفلة والاستماع إلى الكلمات الرنانة التي يختفي وراءها أناس مجرمون مفسدون ؟ أيها المصريون الشرفاء أعملوا صوت العقل ثم أجيبوا : من الذي يزرع الفتنة ومن الذي يريد حرق البلاد والعباد ؟ من الذين يقوم بقتل وجرح عائلة بأكملها في صورة يصعب على أي قلب به ذرة من الرحمة أو الإنسانية أن يتخيلها ؟ من الذي يقوم بخطف واحتجاز النساء الضعيفات اللاتي أردن – بكامل حريتهن – أن يعتنقن الإسلام ؟

ألا يجعلنا ذلك نتساءل: لماذا تتكرر هذه الحالات دائما ؟ أليست هي الصدور المشحونة التي قالت لنا بالأمس إن المسلمين ضيوف على المسيحيين في مصر؟ أليس هؤلاء المتطرفون هم الذين يحرضون أتباعهم المسيحيين على القيام بهذه المجازر الدموية المتكررة؟ أليس هؤلاء هم من يحرضون أتباعهم على الخروج في المظاهرات كيي يطلبوا بتسليم كل امرأة تفكر في الإسلام؟ أليس هؤلاء من سمحوا بعرض المسرحية التي استهزأت بنبينا وقرآننا في كنيسة محرم بك؟ إنهم ليسوا سوى مجموعة من المتطرفين يدفعون البلاد دفعا نحو الهاوية .
إن هؤلاء النساء يستنجدن ويستصرخن أهل المروءات .. يستنجدن بالرجال ويقلن لهم: إلى متى تتركونا بين أيدي هؤلاء القتلة ؟ هل ستتركوننا نموت كبقية الذين ماتوا أمام أعينكم ولم تفعلوا لهم شيئا ؟
فهل من مجيب لرفع الظلم عن المظلومين؟ أم إن اعتناق الإسلام في مصر أصبح جريمة يُعاقب عليها بالقتل أو الأسر والذي ينفذ الحكم رئيس دولة داخل الدولة ؟

موعدنا يوم الجمعة القادم (٢٠١١/٤/٢٩) أمام مسجد الفتح برمسيس لحسم القضية ومحاسبة المجرمين واسترداد نساء المسلمين مرة أخرى في مظاهرة سلمية حاشدة .

للتواصل: هاتف/٠١٦٢١٦٦٢٦٦ أو على صفحتنا: http://www.facebook.com/NewMuslimsRights

ائتلاف دعم المسلمين الجدد

